



ISSN: 3005-5091

AL-NOOR JOURNAL
FOR HUMANITIES

Available online at : <http://www.jnfh.alnoor.edu.iq>

JNFH
Al-Noor Journal
for Humanities

اثر استراتيجية المناقشة النشطة في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى طلاب الصف الخامس العلمي في مادة الاحياء

أ.م.د. محمد عرفات محمد
جامعة الموصل

dr.mohamadarafat75@uomosul.edu.iq

أ.م.د. زياد بدر حمد
جامعة الموصل

dr.zeyadhamad78@uomosul.edu.iq

ملخص البحث:

هدف البحث الى التعرف على اثر استراتيجية المناقشة النشطة في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى طلاب الصف الخامس العلمي في مادة الاحياء. اقتصر البحث الحالي على عينة من طلبة الصف الخامس العلمي في المدارس الحكومية الصباحية التابعة لمديرية تربية نينوى للعام الدراسي 2022-2023. استعمل الباحثان مقياسا جاهزا لقياس الذكاء الاجتماعي من اعداد عبد الستار وجاسم (2015) والمكون من 36 فقرة كأداة لبحثهما وقد تأكدا من صدقه وثباته ثم طبقاه على عينة البحث الأساس. توصل البحث الى الاثر الايجابي لاستراتيجية المناقشة النشطة في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى طلاب المجموعة التجريبية قياسا بالمجموعة الضابطة، وختمت الدراسة ببعض التوصيات والمقترحات. كلمات مفتاحية: اثر - مناقشة نشطة - ذكاء اجتماعي - خامس علمي.



The Effect of the Active Discussion Strategy on Developing Social Intelligence among Scientific Fifth-Grade Students in Biology

Dr. Zeyad Bader Hamad

Mosul University

dr.zeyadhamad78@uomosul.edu.iq

Dr. Mohammed Arafat Mohammed

Mosul University

dr.mohamadarafat75@uomosul.edu.iq

Abstract

The aim of the current research is to investigate the effect of the active discussion strategy on the development of social intelligence among scientific fifth-grade students in biology. It is limited to a sample of scientific fifth grade students in the morning public schools of the Nineveh Education Directorate during the academic year 2022-2023. The researchers used a scale developed by Abdulsattar and Jassim (2015) consisting of 36 items as a tool for their research, ensuring its validity and reliability before applying it to the primary research sample. The findings reveal that active discussion strategy has a positive effect on developing social intelligence among scientific fifth grade students in the experimental group as compared with the control group. The study ends with some conclusions and recommendations.

Keywords: Impact, Active Discussion, Social Intelligence, Scientific Fifth-grade.

الفصل الاول: مشكلة البحث وأهميته:

مشكلة البحث:

أدى التطور العلمي والتكنولوجي في العصر الحديث وما مر به العالم من جوائح ووبئة وكوارث الى ظهور العديد من الحالات الاجتماعية السلبية والتي أثرت بدورها على العلاقات الإنسانية التي تربط أبناء المجتمع الواحد داخل المؤسسات التعليمية وخارجها.

وهذا جعل من بعض المتعلمين انعزالين وغير قادرين على تكوين صداقات حقيقية واكتفائهم بصداقات غير واقعية (خيالية) مثل الألعاب الإلكترونية او الصداقات التي يكونونها عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي.

اشارت العديد من الدراسات ومنها دراسة الدندراوي (2007) ودراسة (Wang *et al.*,2022) الى ان بعض من الطلبة لديهم اراء ومعتقدات جامدة اذا انهم يتحكمون بأفكارهم وآرائهم ويعتبرون المساس بها هو تجاوز على كرامتهم وهذا ما يولد الكثير من المشاكل السلوكية والمعرفية لديهم .

وهذا الجمود في الأفكار والآراء انعكس بصورة سلبية على علاقتهم الاجتماعية مع باقي الطلبة وهذا بدوره اثر على تحصيلهم الدراسي وتواصلهم داخل قاعة الصف. وهذا ما أكدته بعض الدراسات الحديثة التي اشارت ان التقنية الحديثة التي يستخدمها اغلب افراد المجتمع أدت الى ضعف في بعض المهارات الحياتية ومن ضمنها الذكاء الاجتماعي.

ويعد الذكاء الاجتماعي واحدا من اهم أنواع الذكاءات المتعددة ، لأنه يحدد كيفية تعامل الفرد مع المحيط الذي يعيش فيه ويساعده على تجنب الوقوع في المشاكل، كما ان الذكاء الاجتماعي يمكن الفرد من ضبط مشاعره وقدراته العقلية ويمنحه مستوى عالي من الانفتاح العقلي ينعكس ايجاباً على مستوى تحصيله الدراسي وقدرته على التواصل مع زملائه.

ومن خلال احساس الباحثان بالدور المهم الذي يلعبه الذكاء الاجتماعي في حياة الطلاب المدرسية وحياتهم خارج اسوار المدرسة، ومن خلال اطلاعهما على العديد من الدراسات السابقة كدراسة (شاهين،2011) ودراسة (Juliana & Surya 2017) ، ومن خلال استطلاع رأي بعض مدرسي الاحياء وجد الباحثان ان اغلب مدرسي المادة يعتمدون على طرائق تدريس (حديثة كانت او تقليدية) تركز على تعليم للطلاب بمعزل عن زملائه اي ليس هناك تفاعل او تعاون مع زملائه، مما أدى الى قلة التواصل بين الطلبة وضعف في بعض المهارات الاجتماعية وهذا انعكس سلبا على عملية التعلم لديهم، وبناء على ذلك ارتأى الباحثان اختيار استراتيجية المناقشة النشطة واستخدامها

في محاولة منهما لتنمية الذكاء الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الإعدادية من خلال خطوات هذه الطريقة.

لذلك يحدد الباحثان مشكلة بحثهما بالسؤال التالي :

ما اثر استراتيجيات المناقشة النشطة في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى طلاب الصف الخامس العلمي في مادة الاحياء .

أهمية البحث:

ونتيجة لما يشهده العالم من تطور سريع في كافة المجالات والعلوم، اصبح من الضروري البحث عن طرائق تعلم تواكب هذا التطور وتجعل من المتعلم قادرا على تنمية مهاراته العقلية والمعرفية، لذلك توجهت بعض استراتيجيات التدريس وركزت نحو نشاط الطالب من خلال جعله محورا لعمليتي التعليم والتعلم، مركزة في ذلك على نشاطه ودوره الإيجابي داخل حجرة الصف، فظهر نتيجة لذلك الكثير من الاستراتيجيات التي كان أساسها نشاط الطالب.

وحسب طبيعة التعلم النشط التي تقوم على استخدام المتعلم قدراته العقلية ومهاراته المعرفية خلال رحلة بحثه عن المعرفة واكتسابها وتوظيفها في حياته العملية. (عبد السلام، 2021: 8)

وتتضح أهمية التعلم النشط بالنسبة للمتعلمين من خلال طبيعة متعلمي اليوم واختلافهم عن اسلافهم ، وان طلبة اليوم توجههم الاكبر نحو التقنية ونحو استخدام اجهزة وادوات تمكنهم من تطبيقهم لاستراتيجيات التعلم النشط. (امبوسعيدي والحوسنية، 2015: 23)

ويعتبر التعاون بين الطلاب من خلال عملهم بشكل مجموعات خلال تنفيذ المهام والنشاطات الموكلة اليهم هدفا اساسيا من اهداف التعلم النشط، لأنه يساعد على تقوية الروابط الاجتماعية بينهم ويمنحهم خبرة اكبر في التعامل مع الآخرين داخل وخارج حدود الفصل الدراسي فيصبحون اجتماعيين بدرجة اكبر.

ويعد الذكاء الاجتماعي مقياسا لقدرتنا على التواصل والتعايش مع الآخرين والارتباط بهم بعلاقات قوية وامتلاك القدرة والحساسية للتعرف على أي تغيير في

امزجتهم او دوافعهم، وهو نابع من كون الانسان كائنا اجتماعيا، لذلك ينبغي عليه تقدير اهمية هذه المقدرة اذا اراد النجاح في الحياة والاستمتاع بها. (بوزان، 3: 2007) وانطلاقاً من أهمية التعلم النشط والذكاء الاجتماعي في حياة المتعلمين، يكتسب هذا البحث اهميته في محاولته لإيجاد طريقة فاعلة للتدريس يُعتمد عليها لإنجاح العملية التربوية، وتحقيق الأهداف التربوية المنشودة، ومن ثم تؤثر في حل مشكلات ذات العلاقة بالمنهج الدراسي، او تحصيل الطلبة، او في حل مشكلات أخرى قد تعترض طريق المتعلمين او في اكتساب مهارات حياتية وعقلية متنوعة.

ويلخص الباحثان أهمية بحثهما بما يلي:

1. يعد محاولة من الباحثين لتنمية الذكاء الاجتماعي للمتعلمين من خلال استخدام استراتيجية حديثة للتدريس.
2. قد يوجه انظار اصحاب التخصص في مجال التدريس داخل المؤسسات التربوية وخارجها الى ضرورة الاهتمام بتنمية الذكاء الاجتماعي وتوفير الانشطة الاجتماعية المناسبة لذلك.

هدف البحث وفرضيته:

هدف البحث الحالي التعرف على "اثر استراتيجية المناقشة النشطة في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى طلاب الصف الخامس العلمي في مادة الاحياء".

حدود البحث:

- 1- الحد البشري : طلاب الصف الخامس العلمي.
- 2- الحد الزمني :الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2022-2023.
- 3- الحد المكاني: اعدادية الامجاد للبنين.

تحديد المصطلحات:

المناقشة النشطة:

عرفتها (Witherspoon et al., 2016) بأنها " شكل حيوي للمشاركة في التعلم، وفيه يتم تشجيع الطلبة على التعبير عن آرائهم والدفاع عنها، والعمل في

مجموعات الاستقصاء التعاونية، والتعلم من أفكار وآراء زملائهم في الفصل والرد عليها". (Witherspoon *et al.*, 2016: 1)

ويعرفها الباحثان اجرائيا بانها "الاجراءات التدريسية والتعليمية التي قام المدرس بتخطيطها ويقوم الطلاب عينة البحث بتنفيذها من خلال عملية تحاور نقاشية فاعلة وبصورة متعددة الاتجاهات في مجموعتين داخل غرفة الصف".

الذكاء الاجتماعي:

عرفته (Tutorials Point (2022) بأنه "القدرة البشرية على استخدام أدمغتنا للتنقل بفعالية عبر المواقف العاطفية المعقدة والتفاوض على العلاقات الاجتماعية المختلفة. وانها قدرة تساعدنا على التكيف وفقاً لبيئات العمل المختلفة". (Tutorials Point, 2022:2)

ويعرف الباحثان الذكاء الاجتماعي اجرائيا بأنه الدرجة التي يحصل عليها الطلاب عينة البحث على المقياس الذي اعتمد عليه في قياس الذكاء الاجتماعي.

الفصل الثاني: اطار نظري ودراسات سابقة:

مفهوم المناقشة النشطة:

تعد المناقشة النشطة واحدة من اهم استراتيجيات التعلم النشط، وهي افضل من طريقة المحاضرة المعدلة لأنها تساعد على الاحتفاظ بالمادة العلمية، وتتيح لهم تطبيق المعرفة المكتسبة في مواقف جديدة داخل وخارج المدرسة. (علي، 2011: 245)

وهذه الاستراتيجية تجعل دور الطلاب في الموقف التعليمي دورا ايجابياً، فيشاركون في حل المشكلات التي تعترضهم من خلال استخدام قدراتهم العقلية المختلفة من تفكير وذكاء وغيرها، ويشتركون في اقتراح الحلول لها، وبذلك يحافظون على التواصل اللفظي والفكري بينهم وبين مدرس المادة وهذا قد يساعدهم على الوصول الى حلول سريعة وعلمية لمشاكلهم بناءً على ما اكتسبوه من خبرة علمية. (إسماعيل، 2013: 201)

إنَّ استراتيجية المناقشة النشطة تحقق أهداف عدة منها ان الطلاب يبنون على أفكار بعضهم البعض ويقدمون اقتراحات لبعضهم البعض، ويتم من خلالها توضيح

المحتوى، وتعليم التفكير، وتعزيز روح الديمقراطية، وزيادة درجة التفاعل، وتنمية بعض الاتجاهات العلمية وأنماط سلوكية ايجابية. (المحنة، 2015: 61-62)
خطوات استراتيجيات المناقشة النشطة:

يشير اسعد (2017) عددا من خطوات التدريس باستراتيجية المناقشة النشطة وهذه الخطوات هي:

- تحديد الهدف من المناقشة.
- تقسيم مشكلة المناقشة إلى محاور.
- اعداد أسئلة تناسب هذه المحاور.
- طرح اسئلة مثيرة لموضوع المناقشة على الطلاب.
- يلخص الطلاب ما تم التوصل إليه من افكار.
- يمكن للمعلم الرجوع إلى الكتاب المقرر ودليل المعلم.
- إمداد الطلاب بقواعد المناقشة.
- يناقش الطلاب كل عنصر على حدة في ضوء الأسئلة المطروحة (توفير مصادر التعلم المناسبة). (اسعد، 2017: 64-65)

واتبع الباحثان الخطوات التالية في تنفيذ استراتيجية المناقشة النشطة:

1. التخطيط المسبق: وتضم هذه الخطوة الاجراءات التالية

- تحديد هدف المناقشة.
- تحديد موضوع المناقشة.
- تحديد قواعد المناقشة مثل وقت المناقشة لكل فرد وقواعد الاحترام والتعاون في التواصل.

2. إعداد المشاركين: وتضم هذه الخطوة الاجراءات التالية

- توفير المواد والمعلومات اللازمة المتعلقة بالموضوع المناقش.
- تعزيز البحث الذاتي لدى الطلاب وحثهم على جمع المعلومات المتعلقة بالموضوع قبل المناقشة.

3. تنظيم الجلسة: وتضم هذه الخطوة الاجراءات التالية

- تحديد زمن الجلسة.
- تقسيم المناقشة إلى جلسات فرعية: إذا كانت المناقشة طويلة أو تحتاج إلى تغطية عدة جوانب، يمكنك تقسيمها إلى جلسات فرعية .
- 4. إجراءات المناقشة: وتضم هذه الخطوة الاجراءات التالية
 - توجيه المشاركين بشأن المشاركة في المناقشة بشكل فعال. وتشجع على الاستماع الفعال والتعاون والتبادل البناء للآراء.
 - تسجيل الملاحظات الهامة التي يتم طرحها خلال المناقشة.
 - تشجيع التنوع والاختلاف وحث المشاركين على التعبير عن آرائهم.
- 5. التوجيه والتحكم: وتضم هذه الخطوة الاجراءات التالية
 - طرح الأسئلة التوجيهية وتحفيز الحوار بين المشاركين.
 - وضع حدود زمنية لكل جزء من المناقشة والحرص على أن يتم توزيع الوقت بالتساوي بين المشاركين.
- 6. التقييم والاستنتاج: وتضم هذه الخطوة الاجراءات التالية
 - تحليل النتائج والنقاط الرئيسية والآراء المطروحة. واستخدام الملاحظات التي سجلها الطلاب خلال المناقشة لتقييم النتائج.
 - استخلاص الأفكار الرئيسية وتلخيصها مع تلخيص النتائج الهامة التي توصلت إليها المجموعات.
 - تقديم توصيات أو اقتراحات.

مفهوم الذكاء الاجتماعي

يعتبر الذكاء الاجتماعي من الموضوعات الحديثة في مجال الذكاء والقدرات العقلية وهو القدرة على ادراك امزجة الاخرين وفهم لتعبيرات الوجهية والصوتية وامتلاك القدرة على التمييز بين مختلف انواع الایماءات بين الشخصية والقدرة على الاستجابة بفاعلية لتلك الایماءات. (جابر، 2011: 11)

اهمية الذكاء الاجتماعي:

ان الذكاء الاجتماعي يسمح لنا بتنمية الشعور الحقيقي بالتعاطف والاهتمام ببعضنا البعض، وهو وسيلة لتبادل المعرفة من شخص لآخر من خلال تحديد هويتنا الفردية لتمتد لأكثر من انفسنا وتصبح جزء من الآخرين. (الخفاف ، 2011 : 86). كما يساعد الذكاء الاجتماعي الفرد على تطوير تعايش ايجابي مع الآخرين. فيتصرف الأشخاص الأذكياء اجتماعيًا بلباقة ويتقدمون في الحياة، كما ان الذكاء الاجتماعي مفيد في حل مشاكل الحياة ويساعد في معالجة مختلف المهام الاجتماعية. وبالتالي ، فإن الذكاء الاجتماعي هو جانب تنموي مهم للتعليم.

(OBILOR & IKPA,2019: 93-100)

الدراسات السابقة:

اولا: محور استراتيجية المناقشة النشطة:

دراسة حسن والطار (2016) وسعت إلى التعرف على فاعلية المناقشة النشطة في الأداء التعبيري لطلاب الصف الرابع العلمي، ولتحقيق ذلك اعتمد الباحثان تصميمًا تجريبيًا ، وتكونت عينة البحث من 78 طالبة في اعدادية الخنساء للبنات، وصاغ الباحثان سبعون هدفًا سلوكيًا من الموضوعات التي سيتم دراستها أثناء مدة التجربة، واعدوا خططاً يومية لتدريس مجموعتي البحث ، واستمرت مدة التجربة فصلاً دراسياً كاملاً وأسفرت نتائج البحث عن تفوق طلاب المجموعة التجريبية في أداء تعبيري. (حسن والطار، 2016 : 503-526).

ثانيا: الدراسات الخاصة بالذكاء الاجتماعي:

دراسة الكيلاني والمقوسي (2019) والتي هدفت الى تحديد أثر استراتيجيات الجيكسو في التحصيل الدراسي لطلاب الصف التاسع وتنمية ذكائهم الاجتماعي ، وتالفت عينة البحث من (52) طالباً من بعض مدارس مدينة عمان في الاردن، وقد اعتمدت الدراسة المنهج شبه التجريبي من خلال توزيع عينة الدراسة إلى مجموعتين بالطريقة العشوائية، مجموعة تجريبية تكونت من (25) طالباً درست المقرر وفق

استراتيجية جيڪسو، ومجموعة ضابطة (27) طالباً درست وفق الطريقة الاعتيادية، اعد الباحثان مقياس مهارات الذكاء الاجتماعي، مقسماً على أربع مهارات (القدرة على التعامل مع الآخرين، التواصل الاجتماعي، الاستجابة للآخرين، التأثير والتأثير في المواقف الاجتماعية)، واختباراً تحصيلياً كأداتين لبحثهما. وقد أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية جيڪسو.

الفصل الثالث: إجراءات البحث :

أولاً- منهجية البحث:

اعتمد الباحثان نهجاً تجريبياً في تنفيذ البحث من أجل تحديد اثر استراتيجية المناقشة النشطة في متغير الذكاء الاجتماعي.

التصميم التجريبي:

اعتمد الباحثان تصميماً تجريبياً ذو مجموعتين متكافئتين ذات الاختبار البعدي بالنسبة لعينة البحث وكما هو موضح في الجدول (1):

جدول (1) التصميم التجريبي لعينة طلبة الصف الخامس العلمي

المجموعة	تكافؤ المجموعتين	المتغير المستقل	تابع
التجريبية		المناقشة النشطة	الذكاء الاجتماعي
الضابطة		الطريقة الاعتيادية	

مجتمع البحث وعينته:

مجتمع البحث: "هو مصطلح علمي منهجي يراد به جميع المفردات التي قد تكون محلاً للدراسة وهو جميع الافراد والاشياء التي تكون موضوع المشكلة". (عیشور وآخرون، 2017: 248)، ويضم مجتمع البحث الحالي جميع طلاب الخامس العلمي في محافظة نينوى للعام الدراسي 2022-2023.

عينة البحث:

بعد تحديد مجتمع البحث من طلبة الصف الخامس العلمي في مدارس محافظة نينوى الثانوية، اختار الباحثان وبصورة عشوائية (52) طالبا من طلاب الصف الخامس العلمي موزعين الى مجموعتين تجريبية وضابطة.

تكافؤ الطلاب عينة البحث:

قام الباحثان بإيجاد التكافؤ بين طلبة المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في متغيرات هي (العمر الزمني ومعدل الذكاء والتحصيل الدراسي في مادة الاحياء للصف الخامس العلمي)، وبعد استخدام الوسائل الاحصائية المناسبة لذلك تبين ان المجموعتان متكافئتين في هذه المتغيرات.

اداة البحث:

تم استخدام مقياس الذكاء الاجتماعي الذي اعده عبد الستار وجاسم (2015)، والذي استخدمه في قياس الذكاء الاجتماعي لطالبات المرحلة الاعدادية والمكون من (36) فقرة، قام الباحث بتكييف المقياس لغويا ليناسب الطلاب الذكور في الصف الخامس العلمي دون المساس بعدد الفقرات او الافكار التي تحملها، مع الابقاء على البدائل التي اعتمدها الباحثان الاصليان وهي (تتطبق علي دائما، تتطبق علي احيانا، تتطبق علي نادرا، لا تتطبق علي).

صدق المقياس:

قام الباحثان بحساب صدق المقياس بعد عرضه على عدد من المحكمين، لإبداء رأيهم في صلاحية فقرات مقياس الذكاء الاجتماعي، وقد حصلت جميع الفقرات الواردة في المقياس على نسبة 80% من موافقة المحكمين وهي بهذا تعد صادقة.

ثبات المقياس:

اوجد الباحثان الثبات من خلال تطبيق المقياس على عينة استطلاع مؤلفة من 40 طالب من طلبة الصف الخامس العلمي (من خارج عينة البحث)، واستخدام الباحثان معامل الفاكرونباخ لإيجاد قيمة معامل الثبات والتي بلغت 79.8، والذي يعد معامل ثبات جيد.

الفصل الرابع: نتائج البحث ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بالإجابة عن سؤال البحث ومناقشتها والذي نصه: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي لإجابات طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الذكاء الاجتماعي، وللإجابة عن هذا التساؤل استخرج الباحثان المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الذكاء الاجتماعي، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (2) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات طلبة المجموعتين

التجريبية والضابطة على مقياس الذكاء الاجتماعي

المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t المحسوبة	قيمة t الجدولية	الدلالة
التجريبية	128.54	5.31	2.278	2.021	دالة احصائية
الضابطة	125.31	3.55			

يتضح من الجدول اعلاه وجود فرق بين متوسطي درجات طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الذكاء الاجتماعي، فقد بلغ المتوسط الحسابي لأفراد المجموعة التي درست باستراتيجية المناقشة النشطة (التجريبية) (128.54) في حين بلغ المتوسط الحسابي لأفراد المجموعة التي درست بالطريقة الاعتيادية (الضابطة) (125.31)، وبعد استخدام اختبار t لإيجاد الفروق بين العينيتين المستقلتين وجد ان قيمتها المحسوبة كانت 2.278 وهي اكبر من قيمة t الجدولية والبالغة 2.021 عند مستوى دلالة 0.05، وهذا يدل على تفوق أفراد مجموعة التجريب على أفراد مجموعة الضبط في مقياس الذكاء الاجتماعي. وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي اشارت بوجود فرق اسند لصالح استراتيجية المناقشة النشطة على حساب الطريقة الاعتيادية.

وقد يعود ذلك إلى أن استراتيجية المناقشة النشطة شجعت التفاعل الاجتماعي بين طلاب مجموعة التجريب، وهذا أدى إلى اكتسابهم خصائص اجتماعية منها مهارات التعاون، وتوثيق العلاقات الإيجابية بينهم، واكتسابهم عادات ايجابية منها احترام آراء

وافكار زملائهم في المجموعة الواحدة والمجموعات المختلفة، وهذا عزز لديهم الشعور بالمسؤولية الفردية والجماعية، ونمى لديهم مهارات التواصل بينهم، كما ان الادوار التي لعبها الطلبة كقادة في المجموعة الواحدة اعطاهم الثقة والجرأة على اتخاذ قرارات حاسمة ساعدتهم في مهارات الذكاء الاجتماعي لديهم.

الفصل الخامس: التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحثان بما يأتي :

- توجيه مدرسي ومدرسات مادة الاحياء لاستخدام استراتيجيات تعليم تركز على نشاط الطلاب وتعاونهم في اداء المهام داخل قاعة الصف لما له من أثر ايجابي في تحصيل الطلاب وفي تنمية مهارات الذكاء لديهم.
- تقديم اقتراح لمديرية التربية والاشراف التربوي من اجل إعداد دورات تدريبية لمدرسي المرحلة الثانوية لتعريفهم بأحدث استراتيجيات التعلم النشط ومنها استراتيجية المناقشة النشطة.
- توضيح اهمية الذكاء بأنواعه المتعددة وتأثيره المباشر على تحصيل الطلاب واهمية العمل على تنمية مهاراته سواء كان داخل المدرسة وخارجها ومنها الذكاء الاجتماعي.

المصادر

1. إبراهيم، جابر السيد (2011). علم نفس الذكاء، دار غيداء للنشر والتوزيع، الأردن.
2. احمد، السيد علي (2002). التربية العلمية وتدرّيس العلوم ، دار الفكر العربي ، القاهرة.
3. اسماعيل، بليغ حمدي (2013). استراتيجيات تدريس اللغة العربية أطر نظرية وتطبيقات عملية. دار المناهج ، عمان.
4. أمبو سعيدي، عبد الله بن خميس والحوسنية، هدى بنت علي (2015). إستراتيجيات التعلم النشط 180 : استراتيجيات مع الأمثلة التطبيقية، دار المسيرة للنشر، عمان، الأردن.
5. بوزان، توني (2007) . قوة الذكاء الاجتماعي، مكتبة جرير، الرياض.
6. جابر، عبد الحميد جابر (2003). الذكاءات المتعددة والفهم: تنمية وتعميق، دار الفكر العربي، القاهرة.
7. حسن، مرتضى عباس والعتار، زيد بدر محمد (2016) .أثر استراتيجية المناقشة النشطة في الأداء التعبيري لدى طالبات الصف الرابع العلمي. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، ع. 526-29:503.
8. حسين، محمد حسين (2003). قياس وتقييم قدرات الذكاءات المتعددة، دار الفكر، عمان.
9. الخفاف، ايمان عباس (2011). الذكاءات المتعددة برنامج تطبيقي، الطبعة الاولى، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
10. الدندراوي، سامية صابر محمد (2007) . تأثير برنامج لتنمية الذكاء الاجتماعي لدى الأطفال المعاقين سمعيا على توكيد الذات والتوافق

- الاجتماعي مع الآخرين، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد 67.
11. شاهين، عبد الحميد حسن عبد الحميد (2011). استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم مناهج وطرق التدريس. مصر، جامعة الإسكندرية، كلية التربية ، مصر.
12. عبد الستار، مهند محمد وجاسم، تاضية عبد الرزاق (2015). قياس الذكاء الاجتماعي لدى طالبات المرحلة الاعدادية، مجلة الفتح، مج 12، ع 65: 24-1.
13. عبد السلام، محمد (2021). استراتيجيات التعلم النشط، مكتبة نور.
14. علي، محمود السيد (2011). اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس. ط1، دار المسيرة ان، ، عم 2011م.
15. عيشور، نادية سعيد واخرون (2017). منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية - دليل الطالب في انجاز بحث سوسيولوجي، دار حسين راس الجبل للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر .
16. الكيلاني، أحمد محي الدين والمقوسي، يلسين علي (2019). أثر إستراتيجية جيكسو في تحصيل طلبة الصف التاسع الأساسي وتنمية الذكاء الاجتماعي لديهم في مبحث التربية الإسلامية، مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية -المجلد التاسع عشر - العدد الثالث: 313-325.
17. المحنة، علي كاظم ياسين (2015). التفكير الناقد والقدرة اللغوية. ط1 ، دار الرضوان، عمان، الاردن.
1. Al-Qudah, Y. & Baioumy, N. (2019) "The Negative Psychological Effects Of Social Networking Sites Among Adolescent Students and Ways to Face It, MJIS, vol. 3, no. 1, pp. 60-82, Jan. 2019.
2. OBILOR, E. I. & IKPA, A. I. (2019). Social Intelligence and Academic Achievement of Students in Selected Senior

- Secondary Schools in Rivers State, **International Journal of Innovative Social Sciences & Humanities Research**, 7(2):93-100.
3. Silberman, M. (1996). **Active Learning: 101 Strategies to Teach Any Subject**. Allyn & Bacon, A Simon & Schuster Company, Massachusetts.
 4. Tutorials Point (2022). **Social intelligence**, Tutorials Point (I) Pvt. Ltd, contact@tutorialspoint.com.
 5. Verma, M. & Archana; Jha. (2015). Digital Awareness and Internet Usage by School Students, **Journal of Psychosocial Research**.
 6. Wang, Ch.; Wu, Sh.; Nie, Y; Cui, G. & Hou, X. (2022). Open-mindedness trait affects the development of intercultural communication competence in short-term overseas study programs: a mixed-method exploration, **BMC Medical Education**, 22:219.
 7. Witherspoon, M., Sykes, G., & Bell, C. (2016). **Leading a Classroom Discussion: Definition, supportive evidence, and measurement of the ETS® National Observational Teaching Examination (NOTE) assessment series** (Research Memorandum No. RM-16-09). Princeton, NJ: Educational Testing Service.